

14 - احفظ الله يحفظك - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

لها وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا يا ایها الذين امنوا اتقو الله حق تقاطه ولا

تموتن الا وانتم مسلمون. يا ایها الذين امنوا اتقو الله وقولوا قولوا سديدا - 00:00:24

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فيا ايها المسلمين ان في وصايا رسول الله

صلى الله عليه وسلم عبرا وعظات - 00:00:52

ودروس واضحاًت يستفيد منها المؤمن ويقتدي بها الموقن ويسترشد بها المسترشد ويهدى الله بها من يشاء من عباده روى الامام

احمد والترمذی وغيرهما عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام - 00:01:14

ان اني اعلمك كلمات احفظ الله احفظ الله تجده امامك تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سألت فاسأل الله

واذا استعن فاستعن بالله. واعلم ان ما اصابك - 00:01:49

فلم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك لم يكن ليضروك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد

كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:02:16

رفعت القلام وجفت الصحف واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب وان مع العسر

يسرا ايها المسلمين هذه الوصية العظيمة - 00:02:47

والحديث الصحيح ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم حكما كثيرة. كل حكمة منها قاعدة من قواعد الشريعة واصل من اصول الدين

ووستور من دستور الحياة من تمسك به فقد افلح وانجح - 00:03:12

وسار على صراط مستقيم يقول او في اولها احفظ الله احفظك اذا حفظت حدود الله ايها المسلم واتقيت امر الله وحافظت على

شرعه واستقمت على دينه ولزمه سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:03:42

فإن الله يحفظك يحفظك في دينك وفي اعمالك الصالحة فإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا ويحفظك في نفسك وفي ولدك وفي

اهلك. فإن الله تعالى مع عبده ووليه - 00:04:08

في نصرته والدفع عنه كما قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنو ثم يقول عليه الصلاة والسلام احفظ الله تجده

اماكم. وفي رواية تجد تجاهك اي في كل امر يلم بك - 00:04:34

اذا حفظت الله وحقوقه فان الله امامك لا يخيبك اذا سأله ولا يرتكب اذا استوهبته ويعينك اذا استعننته لانك ولية والله مع

اولياءه. الذين قال الله فيهم الا ان اولياء - 00:05:02

يا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقنون وقال عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم

ولا هم يحزنون لما استقاموا على دين الله وحفظوه حفظوا حقوق ربهم وعظموه عز وجل كان الله - 00:05:28

معهم كما قال تبارك وتعالى امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء. يجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قليلا ما تذكرون ويقول

عليه الصلاة والسلام في هذه الوصية تعرف على الله في الرخاء. يعرفك في الشدة - 00:05:58

اذا كنت متعرضا على الله في رخائك بحسن العبودية له وبالتوبيه والاقبال اليه وبكترة دعائه ومسئلته. فان الله يعرفك في الشدة فلا يخذلك ولا يترك بل ينصرك عز وجل. كما قال تعالى عن وليه يونس ابن متى 00:06:26 -

لما ركب الفلك المشحون والقي فيه والتقمم الحوت قال عز وجل لولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون لما كان في رخائه من المسبحين الله المنزهين له المتقربيين اليه 00:06:57 -

العبدین المخلصین ثم المت به الملمة انجاه الله. لما سمع دعاءه وهو في بطن الحوت في قاع البحر كان الله معه. لانه كان مع الله. وهذا فرعون عدو الله لما حارب الله ورسوله واولياءه 00:07:29 -

ثم ادركه الغرق دعا ربہ فلم يستجب له قال تعالى حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنی اسرائیل وانا من المسلمين قال الله الا ان وقد عصيت قبل 00:07:58 -

وکنت من المفسدین لم ينفعه ذلك لانه حارب الله واولياءه فيما عبد الله تعرف على الله في رخائك احسن التعامل معه قدم لنفسك فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا - 00:08:23 -

بارك الله لي ولكم في الكتاب والسنة ونفعنا بما فيهما من الذكر والحكمة اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين - 00:08:45 -

ولا عداون الا على الظالمین. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله صلـى الله عليه وعلى الله واصحـابـه وسلم تسليـما كثـيرـا اـيـهـاـ الـمـسـلـمـوـنـ اـتـقـواـ اللهـ رـبـكـ وـرـاقـبـوـهـ 00:09:04 -

واطـيعـوهـ وـاسـتـغـفـرـوـهـ وـتـوبـواـ اليـهـ جـمـيـعـاـ ايـهاـ الـمـؤـمـنـوـنـ لـعـلـكـ تـفـلـحـوـنـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـعـظـيمـ يـقـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ وـصـيـتـهـ وـاعـلـمـ انـ الـامـمـ لـوـ اـجـتـمـعـوـاـ عـلـىـ اـنـ يـنـفـعـوـكـ بـشـيـءـ لـمـ يـنـفـعـوـكـ الاـ بـشـيـءـ قـدـ كـتـبـهـ اللهـ لـكـ 00:09:26 -

ولـوـ اـجـتـمـعـوـاـ عـلـىـ اـنـ يـضـرـوـكـ بـشـيـءـ لـمـ يـضـرـوـكـ الاـ بـشـيـءـ قـدـ كـتـبـهـ اللهـ عـلـيـكـ رـفـعـتـ الـاـقـلـامـ وـجـفـتـ الصـحـفـ وـاعـلـمـ انـ مـاـ اـصـابـكـ لـمـ يـكـنـ لـيـخـطـئـكـ وـمـاـ اـخـطـأـكـ لـمـ يـكـنـ لـيـصـبـيـكـ 00:09:51 -

ايـهاـ الـمـسـلـمـوـنـ العـبـدـ الـذـيـ يـؤـمـنـ بـقـضـاءـ اللهـ وـقـدـرـهـ وـانـ اللهـ قـدـ كـتـبـ فيـ اللـوـحـ الـمـحـفـوظـ ماـ هـوـ كـائـنـ الـىـ قـيـامـ السـاعـةـ تـطـمـئـنـ نـفـسـهـ وـتـسـكـنـ رـوـحـهـ وـيـرـضـيـ بـمـاـ قـدـرـ اللهـ وـيـرـجـوـ مـنـ اللهـ الـخـلـفـ وـالـفـرـجـ 00:10:10 -

ويـعـلـمـ انـ النـاسـ مـهـمـاـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـنـفـعـوـهـ فـانـهـ لـيـسـ بـاـيـدـيـهـ نـفـعـ وـلـاـ ضـرـ لـاـنـ الـاـمـرـ كـلـ بـيـدـ اللهـ. فـيـسـأـلـ اللهـ مـنـ مـنـ عـنـدـ فـيـسـأـلـهـ كـمـاـ قـالـ اذا سـأـلـتـ فـاسـأـلـ اللهـ. وـاـذـ اـسـتـعـنـ فـاسـتـعـنـ بـالـلـهـ 00:10:32 -

اسـأـلـ اللهـ وـحـدـهـ فـانـهـ لـاـ يـسـأـلـ نـفـعـ وـلـاـ ضـرـ الاـ هـوـ عـزـ وـجـلـ. فـانـهـ هـوـ الـخـالـقـ الـقـادـرـ دـبـرـوـاـ الـذـيـ بـيـدـهـ كـلـ شـيـءـ وـالـاـمـرـ الـيـهـ عـزـ وـجـلـ. وـالـعـبـادـ ضـعـفـاءـ فـقـرـاءـ لـاـ يـنـفـعـ 00:10:55 -

لا يـمـلـكونـ لـاـنـفـسـهـمـ نـفـعـ وـلـاـ ضـرـ فـالـجـأـ الـيـهـ وـحـدـهـ فـانـهـ هـوـ رـبـ وـالـهـكـ الـذـيـ لـاـ يـجـوزـ الـلـجـوـءـ الاـ الـيـهـ وـاسـتـعـنـ بـهـ كـمـاـ اـرـشـدـكـ اللهـ بـقـوـلـهـ ايـاكـ نـعـبـدـ وـايـاكـ نـسـتـعـنـ فـلاـ تـبـعـدـهـ فـلاـ تـبـعـدـوـ الاـ هـوـ عـزـ وـجـلـ 00:11:15 -

وـلـاـ تـسـتـعـنـ الاـ بـهـ وـهـوـ خـيـرـ مـعـيدـ وـيـسـمـعـ عـبـادـهـ وـيـعـيـنـهـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـيـ اـنـيـ مـعـكـمـ اـسـمـعـ وـارـىـ فـاـذـاـ كـانـ اللهـ مـعـكـ وـسـأـلـهـ اـسـتـجـابـ لـكـ ثم يـقـولـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـاعـلـمـ انـ 00:11:40 -

فيـماـ تـكـرـهـ خـيـراـ كـثـيرـاـ يـعـنـيـ مـاـ يـصـبـيـكـ مـاـ تـكـرـهـ وـاعـلـمـ انـ النـصـرـ مـعـ الصـبـرـ وـانـ الفـرـجـ مـعـ الـكـرـبـ وـانـ مـعـ الـعـسـرـ يـسـرـاـ كـمـاـ قـالـ اللهـ تـعـالـيـ مواـشـيـاـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:12:08 -

الـمـ نـشـرـ لـكـ صـدـرـكـ وـوـضـعـنـاـ عـنـكـ وزـرـكـ الـذـيـ انـقـضـ ظـهـرـكـ وـرـفـعـنـاـ لـكـ ذـكـرـكـ فـانـ مـعـ الـعـسـرـ يـسـرـاـ فـاـذـاـ فـرـغـتـ فـانـصبـ وـالـلـهـ رـبـ فـرـغـبـ. تـأـمـلـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ 00:12:30 -

لـمـ ضـاقـتـ بـرـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـمـرـ. وـاـشـتـدـتـ عـلـيـهـ الشـدائـدـ. وـهـوـ وـلـيـ اللهـ وـاحـبـ وـهـمـ الـلـهـ بـالـشـدـةـ وـالـضـيقـ ثـمـ يـوـاسـيـهـ وـيـؤـيـدـهـ وـيـنـصـرـهـ بـمـدـدـ مـنـ عـنـدـ عـزـ وـجـلـ مـدـدـ عـلـىـ قـلـبـهـ وـبـمـدـدـ مـنـ اوـلـيـائـهـ وـاـنـصـارـهـ 00:12:50 -

وبمدد من السماء ينزل عليه الملائكة تؤيده كانت الاعداء شديدة والملامات كثيرة والخصوم يتربصون به فيضيق صدره وقد نعلم
انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين - 00:13:23

وابعد ربك حتى يأتيك اليقين فكان كذلك يلجأ الى ربه قال الله له ان فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب والى
ربك فرغب الى الله يا عبد الله. الجأ اليه في كل - 00:13:50

صغيرة وكبيرة. فان كل عسر ينزل الله معه يسرى. ولن يغلب عسر واحد يسرى لان الله يمد عبده بمدد من عنده عز وجل والله لا
يخذل اولياءه الا وصلوا وسلموا على رسولكم المصطفى - 00:14:12

نبيكم المجتبى. كما امركم ربكم عز وجل بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك - 00:14:35

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم. وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى الله عن اصحاب نبيك اجمعين. وعن
التابعين وعننا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم - 00:14:59

اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات. والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم ارزقنا توبة
نصوحا تقبل بها وترفع بها خطأنا وتمحو بها سيئات يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار. اللهم اعنا - 00:15:19

على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم ارزقنا علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا. اللهم ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا
رشدا. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك - 00:15:49

رحمة انك انت الوهاب. اللهم احفظنا بحفظك واكلأنا برعايتك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن
ايدينا وعن شمائنا. ومن فوقنا ومن تحتنا يا رب العالمين. اللهم اصلاح احوالنا - 00:16:09

المسلمين اللهم اصلاح احوالنا واحوال المسلمين. اللهم احفظ بلادنا وبلدان المسلمين. اللهم اصلاح ائمتنا واحفظهم واكلأهم برعايتك
وهيئ لهم البطانة الصالحة الناصحة يا ذا الجلال والاكرام سبحانه رب العزة عما - 00:16:29
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله - 00:16:49